

جائزة «هاني فحص» لمتري و«التعددية» ل«سانت ايجيديو»



(حسام شبارو)

■ متري متسلماً للجائزة وبدا الجميل وسليمان والمشنوق والحسيني والسنيرة وزيد فحص ممثلاً العائلة

ولا أمر لبنان معها. غير أنه لم يستغرق في الولاء لها، أو الانحياز إلى مصالحها، الفعلية أو المفترضة. ولم يقع في أسر عصبية تجعل منها كتلة متجانسة في وجه كتلة متجانسة أخرى. ولم ير نفسه بصورة الواقف في صف جمهور، يتشكل بقوة الانقياد والتماثل وقدر من الإذعان. فاستعان على الانتظام واطمئنائه الخادع بالسعي إلى الحوار، لا سيما حيث يبدو غائباً أو واقفاً تحت ركام الكلام».

وختاماً، سلم الجميل إلى متري الجائزة بمشاركة سليمان والمشنوق والحسيني والسنيرة وزيد فحص ممثلاً العائلة.

ومنحت «جائزة الدفاع عن التعددية» لجمعية «سانت ايجيديو»، و«جائزة التقدير المهني» لكل من فريق فيلم «لأنه انسان»، وللدكتور عبد الأمير قاسم عن عمله «إشكالية فهم النصوص المرجعية للأصوليات المعاصرة».

ويأمل» وعن مؤلفاته في الفكر الديني وفي التعددية وفي الحوار.

وقال المسؤول عن العلاقات الخارجية في جمعية «سانت ايجيديو» اندرياس ترنتيني إن «التحدي المتمثل في عالم اليوم المعقد والمتنوع هو، بالتحديد، التعايش ما بين مختلفين والدعم المتبادل في ما بينهم، ولتحقيق ذلك نحن بحاجة إلى جهود رواد، من أمثال السيد هاني فحص».

ورأى رئيس كرسي الأونيسكو في الكوفة حسن ناظم أن «هذه الجائزة في التعددية لها وجهان: وجه مشرق يدل على مهر اسم السيد هاني فحص بأنشطة ومؤسسات وأسماء محترمة، لكن الوجه الثاني يشير إلى قنامة أوضاعنا».

وتحدث متري فقال: «لم ينفصل هاني فحص عن طائفته، كما فعل البعض مع طوائفهم فلم يتدبروا أمرهم

أقيم في مبنى الابتكار والرياضة في جامعة القديس يوسف - قاعة فرنسوا باسيل مساء أمس، احتفال تقديم الدورة الثالثة من جائزة أكاديمية هاني فحص للحوار والسلام بالشراكة مع جامعة القديس يوسف - معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية وأكاديمية البلاغة وكرسي اليونيسكو لدراسة الأديان المقارنة والوساطة والحوار في الجامعة وكرسي اليونيسكو في جامعة الكوفة - العراق. وكانت هذه السنة مزدوجة: «جائزة هاني فحص لصناع السلام» لمدير معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية طارق متري، و«جائزة الدفاع عن التعددية» لجمعية «سانت ايجيديو»، في حضور ممثل رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مستشاره فادي فواز، الرؤساء أمين الجميل وميشال سليمان وحسين الحسيني وفؤاد السنيورة، وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق، وممثل كل من رئيس «اللقاء الديمقراطي» وليد جنبلاط والنائب تيمور جنبلاط رامي الرئيس.

وقال رئيس الجامعة سليم دكاش «عندما تكرم أكاديمية هاني فحص الدكتور طارق متري بجائزة هاني فحص لصناع السلام، كأنما تكرم ركنا أساسياً من النظام الجديد، نظام الحوار والسلام. وعندما تكرم جماعة «سانت ايجيديو»، إنما تكرم جماعة اشتهرت بقدرتها على جمع الأبعدين وعلى تشبييع حوار المختلفين. وعندما تكرم فيلم «لأنه انسان، لأنه بشر»، فذلك يعني أن كلية العلوم الدينية في الجامعة، أصابت في تحقيقها هذا الفيلم الذي يروي بطولات الناس الخفية عندما أنقذت أرواحاً رفيقة لها في الإنسانية إبان الحرب الأهلية في لبنان».

وتحدث رئيس كرسي اليونيسكو للدراسات المقارنة للأديان والوساطة والحوار في جامعة القديس يوسف أنطوان مسرة عن هاني فحص الذي «يعاين ويعاني